

اللجنة الثالثة
الجلسة ١٩
المعقودة يوم الثلاثاء
٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١
الساعة ١٥/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة السادسة والأربعون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة التاسعة عشرة

(الامارات العربية المتحدة)	السيد الشعالي	<u>الرئيس</u> :
(السلقادور)	السيد الفارو - بينيدا (نائب الرئيس)	<u>شم</u> :
(الامارات العربية المتحدة)	السيد الشعالي (الرئيس)	<u>شم</u> :

المحتويات

البند ٩٥ : من جدول الاعمال ، النهوض بالمرأة (تابع)

.. / ..

Distr. GENERAL
A/C.3/46/SR.19
20 November 1991
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيّلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها الى :
Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة في الساعة ١٥/٠٠

البند ٩٥ من جدول الاعمال : النهوض بالمرأة (تابع) (A/46/3) ، (الفصل السادس ، الفرع دال) ، 38 ، 77 ، 325 ، 344 ، 377 ، 439 ، 462 ، 491 و 501/Rev.1

١ - السيد طومسون (جامايكا) : قال إن تأييد استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة حتى عام ٢٠٠٠ من جانب الجمعية العامة في عام ١٩٨٥ دل على الرغبة في تغيير حالات انعدام التكافؤ بين الرجل والمرأة . وإن الجمعية العامة ، باعتمادها القرار ١٢٩/٤٥ ، أكدت من جديد عزمها على تشجيع اشتراك المرأة الكامل في المجتمع . وقد خلص تقرير الأمين العام (A/46/439) عن الاستعراض والتقييم الأوليين لتنفيذ الاستراتيجيات إلى أنه قد أحرز تقدم ملحوظ في القضاء على التمييز القانوني ضد المرأة ؛ إلا أن التمييز مازال موجوداً عملياً في جميع البلدان بغض النظر عن مستواها من التنمية . وبالتالي ، يجب أن تدعم الحكومات التشريعات المتعلقة بالمرأة وترصدها بغية التعويض عن تمييز الامر الواقع . ومن شأن الإعلان العام المتعلق بالالتزام بسياسة توفير الفرص على قدم المساواة وتنفيذها المتسق أن يكون له أثر في البرامج الحكومية التي تسعى إلى زيادة المساواة .

٢ - وذكر أن جامايكا طرف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وأن دستورها يضمن الحقوق والحريات الأساسية لجميع المواطنين . كما أنها اعتمدت بياناً يتصل بالسياسة العامة الوطنية تؤكد فيه من جديد التزامها بالنهوض بالمرأة وأصدرت توجيهات إلى جميع الإدارات الحكومية لتنفيذ هذه السياسة . وتشتمل أهداف البيان في ضمان أن توفر السياسات الاقتصادية والتجارية وسياسة العمالة حماية متزايدة للمرأة بالنسبة لحصولها على العمل والدخل ؛ وتحديد وتحسين مهارات المرأة وزيادة فرصها في الحصول على الائتمان ووصولها إلى الأسواق والإفادة من خدمات الدعم ، ورفع قيمة أجر المرأة وتحسين ظروف عملها وتنويع العمل بالنسبة لها واتخاذ تدابير مناسبة لرعاية الطفل . وإن مكتب شؤون المرأة قد ساعد المرأة أيضاً في تحقيق كامل امكانياتها بالإضافة إلى إيجاد سبل لإدماجها التام في عملية التنمية الوطنية .

٣ - وأعرب عن ارتياح جامايكا إزاء التحليل الذي سيجري والذي يتعلق بدور المرأة المسنة في المجتمع وإزاء تزويد لجنة مركز المرأة بصورة شاملة لقضية المرأة المسنة التي من المحتمل أن تنتمي إلى المجموعات الضعيفة .

(السيد طومسون ، جامايكا)

٤ - وإذا ما أرادت المرأة أن تكون نشطة في المجال السياسي ومجال صنع القرارات يجب أن تشترك بنشاط في التنمية . وفي جامايكا ، تشغل المرأة مناصب عالية في المعترك السياسي والقطاع العام . وعلاوة على ذلك ، عرضت منظمة غير حكومية توفير برنامج تدريبي يستهدف تهيئة المرأة للحياة السياسية . وقال إن وفده يقدر جهود الأمين العام لتعزيز توظيف المرأة في الأمانة العامة للأمم المتحدة بالرغم من أنه سيكون من الضروري بذل جهود متواصلة وقوية بغية بلوغ الأهداف المحددة أو حتى تخطيها . وينبغي توجيه الشناء لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لبرامجه التي أتاحت للمرأة في البلدان النامية التحكم في حياتها ورفاهها .

٥ - السيدة برغوتي (المراقبة عن فلسطين) : قالت إن وفدها يقدر تقرير الأمين العام بشأن حالة المرأة الفلسطينية (E/CN.6/1991/9) ، إلا أنه لا يعكس الواقع الاليم لظروفها . وعلاوة على ذلك فإن وفدها يقدر حق التقدير عمل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى ، إلا أن تقريرها لم يكن يتصل بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١١/١٩٩٠ الذي طلب إعداد تقرير عن حالة المرأة الفلسطينية . وقالت إن وفدها كان يأمل في أن يستجيب التقرير لذلك القرار وللتوصية المقدمة في تقرير بعثة الخبراء (E/CN.6/1990/10) .

٦ - وأضافت ان وضع المرأة الفلسطينية وأطفالها في الأراضي الفلسطينية المحتلة يزداد تدهورا بشكل مروع نتيجة للاحتلال والقمع الاسرائيليين ومعاناة المرأة هناك جسدية واجتماعية واقتصادية وعاطفية ، كما أن حالات حظر التجول ، ومصادرة الأراضي ، والإرهاب العسكري ، وتدمير الهيكل التعليمي والثقافي للمجتمع الفلسطيني ، وتشثيت الاسر عن طريق ترحيل الزوج أو الاخ أو الأب ، كل ذلك يلحق ضرا فادحا بالمرأة الفلسطينية واسرتها . وبالإضافة الى ذلك ، تدهورت الخدمات الطبية إلى حد مخيف .

٧ - واستجابة للظروف المتردية للسجينات المحتجزات في السجون الاسرائيلية ، ناشد المجلس الموحد للمرأة الفلسطينية المجتمع الدولي التدخل باسمه . فطالب المجلس بتحسين العلاج الطبي والتغذية والمرافق الصحية والمواد التعليمية وحقوق الزيادة الاسرية والحد من العقوبة الجماعية .

٨ - وذكرت أن المرأة الفلسطينية التي تعيش تحت وطأة الاحتلال تواجه خطر فقدان هويتها وحرمانها من حقوق الانسان الاساسية . كما أنها تواجه التمييز والبطالة

(السيدة برغوثي)

والعنف والاضهاد . وتعاني المرأة الفلسطينية وأسرتها من الفقر والجوع والعطش ، بالإضافة الى تدهور المرافق المحية والانقطاع عن الدراسة . إلا أن هذه التجارب لم تنجح في قهر عزم المرأة الفلسطينية . بل أنها ستواصل تحديها للقمع الاسرائيلي إلى أن يتخذ المجتمع الدولي الإجراء اللازم لحمايتها . ولا يمكن تحقيق النهوض بالمرأة الفلسطينية وتمتعها بالمساواة التامة واعتمادها على نفسها إلا بالقضاء على الاحتلال الاسرائيلي وتمتعها بحقها في الحكم الذاتي وإنشاء دولة مستقلة وفقا لقرارات الأمم المتحدة وميثاقها .

٩ - السيد بارشيكوف (اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية) : قال إن وفده يرحب بازدياد عدد الدول الأطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، إلا أنه يساوره القلق أيضا إذ أن معظم الدول التي لم تنضم إلى الاتفاقية تقع في مناطق يكون مركز المرأة فيها منقوصا إلى حد كبير . وإن الدول التي شاركت مؤخرا في مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا المعقود في موسكو اتفقت على حث الدول التي لم تصدق على الاتفاقية أو تنضم إليها على أن تفعل ذلك ، وحث الدول الأطراف التي أعربت عن تحفظات على أن تنظر في سحب هذه التحفظات .

١٠ - وتابع يقول إن الدول المشتركة في المؤتمر أكدت من جديد أن هدفها يتمثل في تحقيق تكافؤ الفرص بالنسبة للمرأة والرجل من الناحية القانونية ومن ناحية الأمر الواقع على حد سواء ، وأنها اضطلعت بالتدابير اللازمة لتنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة ، وتعزيز الجهاز الوطني للنهوض بالمرأة ، واتخاذ خطوات لوضع حد لجميع أشكال العنف المرتكب ضد المرأة واستغلالها .

١١ - وقال إنه وفقا للوثيقة الختامية لمؤتمر موسكو ، يشجع المشاركون على بذل الجهود لتوفير جميع الفرص الاقتصادية الممكنة للمرأة . وقد علقت أهمية خاصة على الحاجة الى ضمان انعدام أي سياسات أو برامج للإصلاح الهيكلي تنطوي على تمييز ضد المرأة .

١٢ - وذكر أن المشتركين قاموا أيضا بتشجيع أوسع مشاركة ممكنة للمرأة في جميع جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية وصنع القرارات والتدريب والعمالة ، وجميع المعلومات بغية تقييم مركز المرأة في المجتمع وتحسينه .

(السيد بارشيكوف ، اتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية)

١٣ - وقال إن ضمان حقوق المرأة يشكل جانباً هاماً من مجمل مسألة حقوق الانسان . وينبغي مراعاة هذا الرأي في الاعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي المعني بحقوق الانسان لعام ١٩٩٣ ، إذ أنه من المستحيل بناء مجتمع عالمي ديمقراطي ومتمسك دون القضاء على التمييز ضد المرأة ، إلا أن هذا التمييز مازال موجوداً وقلما تكون المرأة في وضع يسمح لها بالمشاركة في صنع السياسات على الصعيد الوطني والدولي .

١٤ - وأضاف أن ثمة ، بالرغم من ذلك ، داع للتفاؤل ، إذ أنه منذ إنشاء الامم المتحدة ، بذلت المنظمة جهوداً هامة لتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة . كما تقدم هيئات الامم المتحدة ذات الامة مساهمة جمة في هذا المدد . كما يتم تحقيق نتائج ايجابية على الصعيد الإقليمي ، فالمنظمات غير الحكومية تقوم بدور أكثر نشاطاً فيما يتعلق بحماية مصالح المرأة ، والعديد من البلدان تظطلع ، على سبيل الاولوية ، ببرامج وطنية للنهوض بالمرأة . وقال إنه بالرغم من أن بلده أعلن المساواة بين المرأة والرجل وضمن التساوي في الحقوق بموجب القانون ، فإن الملايين من النساء في الاتحاد السوفياتي تفتقر إلى العناية الطبية والخدمات والادوات المنزلية وهي تقوم بأعمال شاقة مقابل أجر متواضع . وقال إن حكومته تعتبر مسألة النهوض بالمرأة السوفياتية من الاولويات الهامة وأنه يأمل في أن يتمكن من تقديم تقرير عن التقدم المحرز في الجلسة المقبلة للجمعية العامة .

١٥ - السيدة غولان (اسرائيل) : قالت إنه من دواعي سرورها الإبلاغ عن أن اسرائيل قد صدقت مؤخراً على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، بالإضافة إلى عهدي حقوق الإنسان . فبعد درامة متعمقة ، تمكنت الحكومة من التصديق على هذه المكوك دون اعتماد أي تشريع أو القيام بأي تعديل .

١٦ - وقالت ، لدى استعراضها مركز المرأة في اسرائيل والمشاكل التي مازالت تواجهها ، إن اسرائيل تمثل مجتمعا مختلطاً يضم أفراداً من ديانات وثقافات وتقاليد اجتماعية مختلفة يعيشون معاً . وأن المركز الاجتماعي والقانوني للمرأة يعكس تفاعل أنماط الحياة التقليدية مع أسلوب الحياة الغربي المعاصر . وأن الحقوق الكاملة والمتساوية للرجل والمرأة مكرسة في إعلان الاستقلال الاسرائيلي ، وتم تدعيم هذه المبادئ فيما بعد بواسطة قوانين تحدد حقوق المرأة . وأن الملاحية التي تتمتع بها الطوائف الدينية المختلفة بالنسبة للمسائل المتعلقة بالأحوال الشخصية مثل الزواج

(السيدة غولان ، اسرائيل)

والطلاق والإعالة والوصاية تناقلتها الاجيال من النظم القانونية العثمانية والبريطانية التي كانت نافذة قبل الاستقلال . ومنذ إقامة دولة اسرائيل ، تم سن قوانين إضافية أكثر تماشياً مع المفاهيم الحديثة . وقدمت عرضاً شاملاً للمجموعة الواسعة في التشريعات التي تم سنها لضمان المساواة للمرأة في أماكن العمل .

١٧ - وذكرت أنه بالرغم من أن النظام الديمقراطي في اسرائيل يسمح لجميع المواطنين على قدم المساواة بالمشاركة في المعترك السياسي المتعدد الأحزاب ، فإن تمثيل المرأة مازال منقوصاً على الصعيدين الوطني والمحلي . فكثير من النساء يعزفن عن دخول معترك الحياة العامة لأنه قد يتطلب تضحيات بالوقت المكرس لاسرهن . وفي الوقت نفسه ، فإن كثيرات من النساء اللاتي يعملن في الحياة العامة يجدن أنفسهن في وضع غير متكافئ بسبب عملية التعيين الحالية بالنسبة للمرشحين . وأضافت أن المرأة أصبحت تعي بصورة متزايدة الحاجة الى العمل على فرض نفسها على الساحة السياسية . وفي السنوات الأخيرة أصبحت المنظمات النسائية تشجع المرأة على التصدي لتحديات الحياة السياسية بصورة أكثر فعالية .

١٨ - وقالت إن كلا من المرأة العربية والمرأة الدرزية قد مارست حقها في التصويت منذ الانتخابات الأولى إلا أنها لم تشترك بصورة تامة في الحياة السياسية . وقد بلغت كل منهما مركزاً قانونياً مستقلاً وتمتعت بالمساواة بالنسبة لغرض الدراسة ، الأمر الذي أوجد تغييرات بعيدة المدى في تفهمها لدورها في الأسرة وفي المجتمع . وثمة نساء كثيرات يعملن خارج المنزل ويساهمن في دخل الأسرة ، مما أدى إلى تدعيم مركزهن ضمن أسرهن . وقد أفادت أعداد متزايدة من التعليم فيما بعد المرحلة الثانوية وفي المرحلة الجامعية ، مما فتح مجالات إضافية للالتحاق بالوظائف المهنية . وقد بدأت تظهر تحولات في المواقف إزاء المرأة ، إلا أن التقاليد الراسخة مازالت تعيق المرأة العربية والمرأة الدرزية عن الاستفادة التامة من حقوقها وامتيازاتها بموجب القانون .

١٩ - وأضافت أن ما يزيد عن ٧ في المائة من الاسرائيليات يعشن في مجتمعات محلية تعاونية مثل الكيبوتسات والموشافات . وتتمتع المرأة بالمساواة من حيث عضويتها في هذه المجتمعات وذلك من جميع النواحي ، وتعتبر مستقلة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية . فقد تحررت من الأعمال المنزلية وباتت تشارك على قدم المساواة مع الرجل في القوى العاملة للكيبوتس . وبإمكانها الحصول على أي وظيفة في أي فرع من فروع الاقتصاد الكيبوتسي . أما العضوية في الموشاف ، فتتم على أساس أسري ، إلا أن الزوجة والزوج كامل العضوية كل بحد ذاته . والزراعة هي المصدر الرئيسي للعمالة في

(السيدة غولان ، اسرائيل)

الموشاف . فبعد الاخذ بالممكنة في المجال الزراعي وبالوسائل التي تسمح بالاقتصاد في العمل المنزلي ، أصبحت المرأة في الموشاف قادرة بصورة متزايدة على السعي للحصول على عمل خارج المنزل والحقل .

٣٠ - وتشاطر الهيئات الحكومية ومنظمات المتطوعين الالتزام بتحسين مركز المرأة عن طريق إدخال مقومات تستهدف بصورة محددة تعزيز مصالح المرأة . وقدمت السيدة غولاني قائمة بالهيئات الحكومية والعامّة المعنية على وجه التحديد بمركز المرأة الذي تم إقراره في أعقاب السنة الدولية للمرأة ، ١٩٧٥ .

٣١ - وأضافت أن المرأة الاسرائيلية نجحت إلى حد كبير في سد الثغرة بين المساواة بموجب القانون والقيود المجتمعية المفروضة على التمتع بالمساواة تمتعا تاما . وقالت إن ازدياد الوعي فيما بين النساء بإمكانياتهن فيما يتعلق بمشاركة الرجل ، على قدم المساواة ، في دوره في المجتمع قد فرض ضغوطا وأوجد مطالبة بتعزيز تمثيلهن على المستويين المحلي والوطني وتعزيز نفوذهن فيما يتعلق باتخاذ القرارات في جميع مجالات الحياة .

٣٢ - السيد حسين (باكستان) : قال إن استراتيجيات نيروبي التطوعية قد أوجدت إدراكا بأنه لم يعد يمكن بقاء المرأة على الهامش في عملية التنمية الوطنية والعملية السياسية ، فالمرأة تسيطر على قطاع كبير من الاقتصاد غير النقدي ، ولا سيما في مجال زراعة المحاصيل المعيشية والعمل المنزلي ، ولذلك يجب النظر إليها بوصفها شريكة حيوية في عملية التنمية .

٣٣ - وأضاف قائلا إنه لا يمكن تحقيق التقدم في تنفيذ استراتيجيات نيروبي إلا في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية مؤاتية ، فالتخلف والجوع والمرض ونمو السكان كل ذلك يؤثر تأثيرا ضارا في عملية النهوض بالمرأة في البلدان النامية ، ومن الضروري حدوث تغيير رئيسي في المواقف بالنسبة للتنمية ليس من جهة البلدان النامية فحسب بل ومن جهة المؤسسات المالية والبلدان المانحة أيضا ، لأن الاثر السلبي لتدابير التكيف الهيكلية هي أشد ما تكون على الفئات الضعيفة ، ولا سيما المرأة الفقيرة ، ولذلك يجب أن يكون النهوض بالمرأة جزءا من استراتيجية شاملة للتنمية تستند إلى جهود دولية منسقة .

(السيد حسين ، باكستان)

٢٤ - وبالرغم من أن الاستثمار في عملية النهوض بالمرأة لن يحل جميع مشاكل التنمية فإنه سيسهم في الجهود المبذولة لمعالجة تلك المشاكل وللتشجيع على تحسين استخدام الموارد والفرص في المستقبل .

٢٥ - وذكر أن المؤتمر العالمي المعني بالمرأة المقرر عقده في عام ١٩٩٥ ، سيمكّن الدول من تجديد التزامها السياسي بتنفيذ الاستراتيجيات تنفيذا تاما بحلول نهاية القرن ، وأنه ينبغي تحديد عدد محدود من الأهداف لبرنامج العمل الذي يتعين على المؤتمر اعتماده كما ينبغي تحديد أهداف واقعية ووضع مبادئ توجيهية محددة لتحقيقها .

٢٦ - وأوضح أن دستور باكستان يضمن تكافؤ الفرص بالنسبة لجميع المواطنين ، بصرف النظر عن الجنس ، وأن حكومته تلتزم التزاما كاملا بإدماج المرأة في التيار الرئيسي للتنمية الوطنية ، وأنه أنشئت وزارة لتنمية المرأة ، من أجل العمل على النهوض بالمرأة عن طريق تنفيذ برامج إنمائية تستهدف عدة مجالات كالتعليم والصحة والتدريب المهني والرفاه الاجتماعي ، هذا وتتولى اللجنة الباكستانية المعنية بمركز المرأة ، المنشأة في عام ١٩٨٤ ، مهمة تقديم توصيات إلى الحكومة لحماية حقوق المرأة .

٢٧ - وأردف قائلا إن الحكومة الباكستانية أنشأت مصفا يتولى شؤونه وإدارته موظفون من النساء حصرا ، وذلك من أجل إدماج المرأة في المجتمع التجاري والمالي الوطني ، وإن بلده خمس حصة بنسبة ٥ في المائة لتوظيف المرأة في قطاع الخدمات العامة كما أن فرص التوظيف متاحة على قدم المساواة عن طريق المنافسات المفتوحة ، وتتلقى المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال النهوض بالمرأة اجتماعيا واقتصاديا ، دعما ماليا كبيرا من الحكومة ، وتستطيع المرأة المشاركة في صنع القرارات على أرفع المستويات وذلك بترشيح نفسها في الانتخابات المفتوحة للجمعيات الوطنية وجمعيات المقاطعات .

٢٨ - وأوضح أن باكستان تواصل توفير المأوى لأكبر تجمع وحيد من اللاجئين في العالم ، وأنه على الرغم من مواردها المحدودة فهي تبذل قصارى جهدها لمساعدة ما يربو على ٣ ملايين لاجئ أفغاني في باكستان ، ثلاثة أرباعهم من النساء والأطفال . ولذلك يجب على المجتمع الدولي اتخاذ خطوات دون تأخير لتسهيل عودتهم الطوعية إلى بلدانهم الأصليين مكرمين .

(السيد حسين ، باكستان)

٢٩ - وتكلم أخيراً عن المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة فقال إن هذا المعهد ساهم مساهمة قيّمة في تنفيذ استراتيجيات نيروبي ، وإن بلده يواصل تشييد الجهود المبذولة من أجل زيادة النسبة المئوية لامرأة في وظائف الأمانة العامة ، ولا سيما في الوظائف العليا في مجال تقرير السياسات واتخاذ القرارات ، وإنه ينبغي التأكيد على زيادة تمثيل المرأة من البلدان النامية ، من أجل تصحيح الاختلال الحالي .

٣٠ - الآنسة سورا بولسيهيشيت (تاييلند) : قالت إن استراتيجيات نيروبي التطلعية هي معلم أساسي في الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل تعزيز النهوض بالمرأة ، وإنه ينبغي تنفيذ التوصيات البنّاءة التي اعتمدت عام ١٩٩٠ في الاجتماع الأول لإجراء الاستعراض والتقييم تنفيذا كاملا ، وذلك لأن نجاح الاستراتيجيات يتطلب بذل جهود منسقة على كل صعيد من جانب جميع الأطراف المعنية . وذكرت أن تاييلند تؤيد الخطة المتوسطة الأجل للنهوض بالمرأة على صعيد منظومة الأمم المتحدة ، وأن المؤتمر العالمي المعني بالمرأة لعام ١٩٩٥ ، سيوفر حافزا جديدا على تنفيذ تلك الاستراتيجيات ، وأعربت عن أملها في أن تسفر الأنشطة التحضيرية عن إصدار توصيات إضافية .

٣١ - ومفت قائلة إنه يجب على الحكومات ، على المستوى الوطني ، أن تنشئ دون تأخير مراكز تنسيق خاصة بها ، فالجهاز الوطني ضروري لضمان جعل برنامج المرأة جزءا لا يتجزأ من خطة التنمية الوطنية ، ولذا ينبغي للمنظمة أن تستخدم جميع الوسائل الممكنة لدعم أعمال الجهاز الوطني .

٣٢ - وأوضحت أن اللجنة الوطنية المعنية بشؤون المرأة في تاييلند ، تقود الجهود المبذولة لتحسين مركز المرأة التاييلندية ، وأنها اضطلعت بدور حاسم في تنقيح خطة البلد الطويلة الأجل لتنمية المرأة ووضع سياسة لتنمية المرأة في خطة التنمية الوطنية الخمسية الحالية ، وقالت إن اللجنة تعتزم عقد جمعية وطنية بشأن تنمية المرأة في المستقبل القريب لتضمن تفهم الوكالات المعنية للأهداف الموضوعية ولطريقة تحقيقها . وأن هذه الخطط تشدد على التعليم ومشاركة المرأة في صنع القرارات ، وعلى اتخاذ التدابير القانونية اللازمة لتحسين وتعزيز حقوق المرأة وتنفيذ القوانين في مجال التمديد للجرائم المرتكبة ضد المرأة .

٣٣ - وأعلنت أن تاييلند مصممة على تحسين نظامها التعليمي والتدريب على أساس مبدأ عدم التمييز لكي يتوفر للمرأة مزيد من الفرص والحصول على مزيد من الخدمات .

(الآنسة سورابولمبييهيشيت ، تايلند)

وأنها سحبت في عام ١٩٩٠ بعض التحفظات التي كانت تايلند قد أعربت عنها بالنسبة لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز العنصري ضد المرأة ، وأن التحفظات القليلة المتبقية هي الآن قيد الاستعراض . وقالت إن وفدها يؤيد الدعوة إلى توسيع نطاق الانضمام والتصديق على الاتفاقية ، وأشادت في ختام بيانها بأعمال صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لبرامجه الممتازة التي يقوم بتنفيذها في كل أرجاء العالم .

٣٤ - السيدة مولوجوان (بوتسوانا) : قالت إن المؤتمر العالمي المعني بالمرأة لعام ١٩٩٥ سيوفر فرصة طيبة لاستعراض وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية ، وإنه ينبغي للدول أن تظهر بوضوح رغبتها السياسية في تحقيق تغييرات اجتماعية واقتصادية من أجل القضاء على الاختلالات الهيكلية التي جعلت المرأة في مركز المحروم بصفة دائمة في المجتمع . وذكرت أن من دواعي القلق ما يلاحظ من أن المرأة ما زالت تضطلع بدور صغير غير متناسب في الحياة السياسية وفي مجال اتخاذ القرارات في معظم البلدان ، ولذلك ينبغي للدول أن تمحو التمييز ضد المرأة من قوانينها وأن تزيل العوامل الثقافية وثالثة المتمثلة بالتقاليد التي تتسم بالتمييز ضد المرأة .

٣٥ - وقالت أيضا إنه ينبغي التركيز في البلدان النامية ، ولا سيما في افريقيا ، على احتياجات الأسر التي تراس كلا منها امرأة عازبة ، وعلى محنة المرأة المتزوجة على حد سواء ، ففي بعض الثقافات في افريقيا ينظر إلى المرأة المتزوجة بوصفها قاصرا ، فهي مثلا لا تستطيع الحصول على قرض دون موافقة زوجها ، ولذلك ينبغي للدول أن تضع في الاعتبار جميع فئات المرأة ، بمن في ذلك المعاقة واللاجئة والمسننة والامية .

٣٦ - وأوضحت أن لجنة التخطيط والاستشارة لتنمية المرأة البوتسوانية ، والمكونة من ممثلين من مختلف الوزارات ، تتشاور مع مختلف الإدارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية وتسدي إليها المشورة بشأن قضايا المرأة ، واستنادا إلى السياسات الحكومية القائمة على مبدأ اللامركزية تفضل السلطات المحلية بإدارة الخدمات الصحية وخدمات التعليم الأولي ، مشيحة بذلك مزيدا من المشاركة من جانب المرأة في عملية التخطيط والتنفيذ الإنمائي ، ولا يمكن المبالغة في مساهمة المرأة البوتسوانية في القطاع غير الرسمي ، ولكن في القطاع الرسمي ، فإن المنظمات النسائية تفضل مع إدارة ما يربو على ٩٠ في المائة من مراكز الرعاية النهارية في البلد .

(السيدة مولوجوان ، بوتسوانا)

٣٧ - واستطردت قائلة إن وحدة شؤون المرأة البوتسوانية عقدت حلقات عمل وحلقات دراسية للنساء من جميع مناحي الحياة من أجل التعرف على احتياجاتهن ومشاكلهن ومن أجل إعداد الاستراتيجيات اللازمة للتمضي لتلك الاحتياجات والمشاكل ، واستنادا إلى توصيات الوحدة ، قررت الحكومة منح المرأة اجرا كاملا عن إجازة الامومة ، وفيما يتعلق بالتوظيف ، فإن أعلى نسبة للمرأة العاملة توجد في الحكومة ، وعلى وجه الإجمال زادت نسبة النساء الموظفات في القطاع الرسمي بمقدار الثلث تقريبا ، ويحصل الرجل والمرأة على أجر متساوٍ عن العمل المتساوي ، ومع ذلك فما زال يتعين القيام بالمزيد . وفي ختام بيانها أشادت بهيئات الأمم المتحدة مثل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لما تفضلت به تلك الهيئات من أعمال رائعة لتعزيز النهوض بالمرأة في العالم كله .

٣٨ - الآنسة منساري (سيراليون) : قالت إن حكومته تعلق أهمية كبيرة على أنشطة الأمم المتحدة الرامية إلى تحسين مركز المرأة ، وإن من الضروري أن يعمل الجهاز المخصص لهذا الغرض بكفاءة .

٣٩ - وأضافت قائلة إن كثيرا من النساء في سيراليون ، يعانين من عبء ثلاثي يتمثل في المسؤوليات المنزلية ، والإنتاج الزراعي ، والأهم من ذلك ، الحاجة المتزايدة إلى ضمان بقاء الأسرة من خلال المشاركة في القطاع الاقتصادي الرسمي وغير الرسمي ، فبعد أن تقضي المرأة ساعات لا تنتهي في العمل الزراعي والواجبات المنزلية لا يتبقى لها إلا القليل من الوقت والطاقة لكي تشارك في الحياة العامة ، وهذا الوضع يحدّ ، بدوره من وصولها إلى مراكز السلطة ، وعلاوة على ذلك لا يسهّل عليها الاستفادة من الفرص التعليمية والتدريبية من أجل الحصول على وظائف أفضل .

٤٠ - وأوضحت أن سياسة سيراليون من أجل النهوض بالمرأة تركز على تأمين الدخل والعمالة ، والحماية القانونية ، والتعليم ، والتدريب ، والرعاية الصحية ، مع التأكيد بمفّة خاصة على المرأة التي ترأس أسرة معيشية ، وعلى المراهقة والحامل .

٤١ - واختتمت بيانها قائلة إن سيراليون قد شاركت في مختلف الاجتماعات الدولية المعنية بقضايا المرأة وانضمت إلى الاتفاقية في عام ١٩٨٩ ، وإن حكومتها تطلب وضع نهج شامل من أجل القضاء على التمييز ضد المرأة .

٤٢ - السيدة كوغناو (توجو) : قالت إن بلدها أصبح طرفا في الاتفاقية في عام ١٩٨٢ ، وانضم ، بهذه الوسيلة ، إلى الجهود الدولية من أجل تنفيذ جميع أحكامها واضعا في اعتباره خصائص كل مجتمع ، ولذا فإنها ترحب بالتوصيات العامة الماددة عن لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة الواردة في الوثيقة A/46/38 ، بشأن العوامل دون أجر في الأعمال التي تضطلع بها الأسرة ، وبشأن تحديد حجم وكمية الأنشطة المنزلية غير المأجورة ، والمرأة المعاقة . وأعلنت أن وفدها يرحب بآخر تقرير صدر عن اللجنة المعنية بمركز المرأة ، ولا سيما بتركيزه على فئات المرأة الضعيفة ، وقالت إن توجو تعتقد بضرورة تعزيز الإجراءات الوطنية من أجل النهوض بالمرأة ، وتشاطر الرأي القائل إن التنمية تتطلب المساهمة الكاملة من جانب المرأة وأنه سيستمر تجاهل مساهمة المرأة بدون وجود مؤسسات تعالج قضاياها .

٤٣ - ولاحظت من تقرير الأمين العام عن تنفيذ الاستراتيجيات التطلعية (A/46/439) ، أن الأهداف لم تتحقق بعد . وقالت إن عدم إدماج المرأة في المجالين السياسي والإداري وفي مجال صنع القرارات ، يعزز قناعة وفدها بأنه لا يمكن أبدا تحقيق الاستقرار السياسي والاتساق الاجتماعي ووقف النزاعات المسلحة مالم تتحقق أهداف الاستراتيجيات ، وأعربت عن تأييدها في هذا الصدد للأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي المعني بالمرأة لعام ١٩٩٥ ، إذا تم عقده تنفيذا لاستراتيجيات نيروبي ، إذ أن المؤتمر يتيح فرصة لإظهار الرغبة السياسية في إحداث التغييرات الاجتماعية والاقتصادية اللازمة للقضاء على الاختلال الثقافي الذي تعاني منه المرأة ولا سيما في البلدان النامية .

٤٤ - وأشادت بصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لأنشطته التي تبرز دور المرأة وتشجع اتخاذ إجراءات على جميع المستويات ، كما أشادت بالمعهد الدولي للبحوث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة لما يقوم به من أنشطة وأعربت عن تأييدها لبرامجه المتعلقة بالبيئة والاتصالات والعمل في القطاع غير الرسمي ، وفي مجال مكافحة مرض متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز) ، ولا سيما في البلدان النامية .

٤٥ - واختتمت بيانها قائلة إن توجو تعترف بأهمية دور المرأة التي تتولى بالفعل الوظائف السياسية والإدارية العليا ، وإن المرأة نشيطة أيضا في القطاع الخاص ، وإن الإجراءات المتخذة من أجل النهوض بالمرأة ما زالت تركز بصفة عامة على القطاع الريفي .

٤٦ - الآنسة الخالد (الكويت) : قالت إن المرأة الكويتية أثبتت شجاعتهأ أثناء الاحتلال العراقي للكويت ، وإن المرأة التي كانت موجودة في الكويت في ذلك الوقت قامت بدورها إلى جانب الرجل وعانت من المحن ذاتها ، بما في ذلك الاستشهاد ، بينما مثلت المرأة في الخارج بلدها ، ونظمت المظاهرات ونظمت الدعم . وأضافت قائلة إن المرأة تحول مهاراتها اليوم بصورة فعالة إلى مجال إعادة تعمير الكويت على قدم المساواة مع مواطنيها من الذكور ، وإن وفدها يعلق أهمية كبيرة على النهوض بالمرأة ، نظرا لدورها في شتى نواحي الحياة ومساهماتها الفعالة في التنمية .

٤٧ - وأوضحت قائلة إن لكلا من الرجل والمرأة حقوقا وواجبات متساوية في ظل الدستور الذي يحمي أيضا رفاهية الأسرة ، وعلاوة على ذلك فقد سنت التشريعات اللازمة لحماية المرأة أثناء قيامها بالعمل ، ووفر لها الاجر والترقية والإجازات العامة وإجازة الامومة ، على قدم المساواة ، وتشغل المرأة في الكويت في الوقت الراهن وظائف عليا في كل من القطاعين العام والخاص ، نتيجة للاهتمام الذي أولي لرفع مستواها التعليمي . وذكرت أن الكويت بعد تصديقه على اتفاقيات الأمم المتحدة بشأن القضاء على التمييز ضد المرأة وتحسين مركزها سواء على صعيد المجتمع أو في مكان العمل ، يسعى إلى تحقيق أهداف عقد الأمم المتحدة للمرأة ، وحثت الآنسة الخالد اللجنة على مضاعفة جهودها المتعلقة بالنهوض بالمرأة ، وأضافت إلى ذلك قولها إنه لا ينبغي تناسي اتخاذ الخطوات اللازمة من أجل مساعدة المرأة على ممارسة حقها وحريتها .

٤٨ - السيدة أشيبالا (ناميبيا) : قالت إن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ، وهي اتفاقية بلدها بمدد تصديقها ، قد اعتمدت في وقت لم يكن فيه للمرأة الناميبية أي صوت في بلدها . ولكن بعد الاستقلال تشجع المرأة وتمكن من أداء دور كامل ومتساو وفعال في تعمير بلدها . والدستور يمنع التمييز على أساس الجنس ويحمي حقوق المرأة كفرد وداخل الأسرة ، مما يفتح أبوابا للمرأة كانت موصودة في وجهها . وأضافت أن ادارة شؤون المرأة ، التي أنشئت في عام ١٩٩٠ ، بمدد بحث الطريقة التي يمكنها بها ربط علاقاتها بالمؤسسات الحكومية الأخرى بغية تعزيز الاحكام الدستورية المتعلقة بالنهوض بالمرأة . وهي تقوم أيضا بتنظيم حلقات العمل ، بالتعاون مع المنظمات غير الحكومية لتأمين فهم المرأة لهذه الاحكام على جميع المستويات .

(السيدة أشيبالا ، ناميبيا)

٤٩ - وواصلت حديثها قائلة إن الوجود المطول لقوانين الفصل العنصري التقليديّة والتمييزية جعلت المرأة في وضع غير موات من نواح عديدة ، خاصة فيما يتعلق بحقوق الملكية . وبعد إلغاء تلك القوانين ، أصدر مجلس الوزراء في أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ تعليمات للإدارة لكي تحدد التشريعات التمييزية ودعت وزارة العدل الوزارات الأخرى والمكاتب الحكومية الى المساعدة في تكوين لجنة لإصلاح القوانين تقوم باستعراض القوانين التمييزية وتوصي بتعديلات . وتسعى الإدارة حاليا الى كسب التأييد لتعيين امرأة في مكتب أمين المظالم ولاتخاذ مجلس الوزراء قرارا يقضي بتقديم جميع مشاريع التشريعات الى الإدارة لكي تبدي ملاحظات بشأنها . وأعربت عن تقدير وفد بلدها لصندوق الأمم المتحدة للمرأة للمساعدة التي يقدمها للإدارة . وأردفت قائلة إن وفد بلدها يرحب بقرار منظمة العمل الدولية بالمساعدة في تنظيم ندوة عن وضع استراتيجيات وسياسات لتشجيع المساواة بين الرجل والمرأة في الغرض والمعاملة .

٥٠ - ومضت قائلة إن نظام اليد العاملة المهاجرة جعل المرأة غير قادرة على الاعتماد إلا على نفسها للمساهمة في الزراعة ونتاج الماشية ، وهما مجالان مضيغان يتطلبان يدا عاملة مكثفة . وأضافت أن تدهور البيئة الناتج عن تدمير الاحراج يزداد بسرعة ، بيد أن المرأة تعتمد على الموارد الطبيعية للأغراض المنزلية وأغراض الانتاج ، وتجد أن من الصعب ايجاد توازن بين متطلبات حماية البيئة والحاجة الى إطعام أسرها وإعالتها . ولذلك فإن ناميبيا تولي أهمية كبيرة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية لعام ١٩٩٢ . ومن الاساسي أن تشارك المرأة من جميع أنحاء العالم في المؤتمر لأنها تتحمل الوطأة الكبرى للتدهور البيئي المرتبط بالفقر في المناطق الريفية .

٥١ - واسترسلت قائلة إنه بالنظر الى أن فرص وصول سكان الريف الى الاراضي الصالحة للزراعة والى المراعي لا تقوم على حقوق الملكية فإن فرص وصول المرأة الى الاراضي محصورة في علاقتها بالرجل وبالتالي فهي غير مؤمنة . وبينبغي وضع حد لتلك الممارسة . وفي المنطقة الجنوبية ، مثلا ، تزيد العزلة عن مراكز الانتاج الرئيسية من تفاقم الفقر ، وتستخدم النساء كعاملات موسميات أو مؤقتات وبالتالي يجدن أنفسهن محبوسات في حلقة مفرغة تتسم بعدم الامن والتخلف العائلي . وفي المنطقة الشمالية مازالت الآثار الثانوية للحرب مستمرة حتى اليوم وتستأثر الشباب بنسبة متزايدة من المستوطنين الذين لا يملكون أراض والهامشيين الذين يسعون الى الحصول على دخل في القطاع غير الرسمي مثل بيع الكحول . وأشارت في هذا الصدد الى مؤتمر الأراضي الذي عقد بويندهوك في أوائل السنة . وأوضحت أن توصياته ، التي استشيرت فيها المرأة لأول

(السيدة أشيبالا ، ناميبيا)

مرة حول مسألة الأراضي بمرف النظر عن وضعها الزوجي وبحكم حقها الذاتي ، ستقدم الى الحكومة لكي تضع سياستها العامة المتعلقة بإعادة توزيع الأراضي .

٥٢ - وواصلت حديثها قائلة إنه إثر اعتماد الإعلان العالمي المتعلق ببقاء الطفل وحمايته ونماه ، التزمت ناميبيا بخطة عمل وطنية تتعلق أهدافها للفترة الممتدة حتى عام ٢٠٠٠ بالاحتياجات الاساسية للمرأة خاصة فيما يتصل بالصحة والتعليم . وقالت إن ناميبيا تقدر الدعم الذي تتلقاه من منظمة الامم المتحدة للطفولة .

٥٣ - وأضافت ان وفد بلدها يرحب بالمؤتمر العالمي المعني بالمرأة لعام ١٩٩٥ الذي سيتيح فرمة أخرى لاستعراض استراتيجيات نيروبي كما يدعو الوفد الى أن تأخذ أية استراتيجة جديدة في الاعتبار اختلاف وضع المرأة من منطقة الى أخرى . واختتمت حديثها قائلة إن وفد بلدها يرحب أيضا بمؤتمر القمة المقبل لقريبات الرؤساء المعني بالمرأة الريفيه الذي سيعقد ببروكسل .

٥٤ - السيدة راوبيلينا (مدغشقر) : قالت إن سكان مدغشقر صغار السن مع معدل خصوبة مرتفع وأوضحت أن قرابة ٨٠ في المائة من النساء يُقمن في المناطق الريفيه . وأضافت أن المرأة تمثل طاقة بشرية كامنة ، قيمة ومثمومية ، حيث أن أكثر من نصف النساء في سن العمل .

٥٥ - ومضت قائلة إنه بالرغم من أن المجتمع الملباشي اليوم أبوي ، فإنه مازالت توجد بقايا للحضارة الاموية السابقة حيث أن المرأة تعتبر همزة الوصل بين الماضي والمستقبل بسبب قدرتها على الإنجاب . وأوضحت أن ذلك يفسر الى حد كبير مركزها المتميز بوصفها مصدر الحياة . وما انفكت المرأة الملباشية تؤدي دورا نشطا في النهوض بالاسرة والمجتمع المحلي .

٥٦ - ومضت قائلة إن القانون الخاص المتعلقة بالمرأة في مدغشقر ، وهو قانون يقوم جزئيا على العرف ، يعكس ، تحت تأثير القانون الفرنسي الخاص ، الجهود التي بذلها المشرع لتعزيز مركز المرأة . وأضافت أن مدغشقر صدقت عددا من الاتفاقيات الدولية المتعلقة بالمرأة أو انضمت اليها وأن الغرفة الادارية والمحكمة العليا الدستورية مسؤولتان عن رصد المساواة بين الرجل والمرأة . وأوضحت أنه أنشئت في عام ١٩٧٦ وزارة للسكان والنهوض الاجتماعي ، تضم ادارة معنية بمركز المرأة والطفل لرصد مركز المرأة وتنفيذ السياسة الحكومية المتعلقة بالمرأة وتنسيق أنشطة المنظمات النسائية .

(السيدة راويلينا ، مدغشقر)

٥٧ - وواصلت حديثها قائلة إن تحرر المرأة يعتمد على الظروف الاقتصادية والاجتماعية وأنه يتعين على الحكومات أن تحدد دور المرأة في التنمية الوطنية ولكن يتعين على المجتمع الدولي أن يؤمن الظروف المواتية لتحقيق الاهداف الإنمائية . وأعربت عن أسف وقد بلدها لبطء التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجيات نيروبي . وقالت إن العراقيل القائمة في البلدان النامية ، خاصة في افريقيا ، تشمل الفقر المدقع ، والامراض ، والجوع ، والديون الخارجية المزمنة .

٥٨ - وأردفت قائلة إن وفد بلدها يؤيد مقترح مجموعة الـ ٧٧ الذي يدعو لجنة مركز المرأة الى إيلاء اهتمام خاص للمرأة في البلدان النامية ، خاصة في افريقيا وفي أقل البلدان نموا ، حيث أنها تعاني بصورة غير متناسبة من الازمة الاقتصادية العالمية ، وعبء الديون والتكيف الهيكلي . واختتمت حديثها قائلة إنه ينبغي أن يحدد المؤتمر العالمي المعني بالمرأة لعام ١٩٩٥ تدابير لإزالة تلك العراقيل .

٥٩ - السيد الشمالي (الإمارات العربية المتحدة) تسلم من جديد الرئاسة .

٦٠ - السيد الحبشي (عمان) : قال إن المرأة قادرة تماما على تقاسم المسؤولية عن التنمية الاجتماعية والاقتصادية مع الرجل . وأشار الى أن المرأة في عمان تعتبر بحق عاملا رئيسيا في نجاح أية مؤسسة اجتماعية ، سواء داخل الاسرة أو في المجتمع ككل ، ومن شأن تحسين مستواها التعليمي والصحي والاجتماعي والاقتصادي أن يساعد على التقدم الاجتماعي . وأردف قائلة إن المرأة العمانية تساهم على نحو فعال في عملية التنمية ، حيث أنه تم إعدادها على نحو جيد للاضطلاع بمسؤوليتها في ذلك الصدد . واعترافا بدورها ، استحدثت نظام شامل لخدمات الدعم المقدمة للمرأة أسفر عن نتائج ايجابية . وأوضح أن هناك رابطة نسائية تنشط في كافة أنحاء البلد ، كما توجد خطة إنمائية وطنية تتضمن برامج تهدف الى رفع المستوى التعليمي العام للمرأة في المناطق الريفية . وقال إن عمان تسعى دائما الى تقديم مساهمة فعالة للمؤسسات المعنية بالنهوض بالمرأة سواء على الصعيد الاقليمي أو الدولي .

٦١ - واسترسل قائلة إنه لا يوجد في عمان ، على عكس بعض البلدان ، أي تمييز ضد المرأة فيما يتعلق بالعمل أو الأجر . وهي تتمتع بحقوق الملكية بموجب القانون الاسلامي ، ولها نفس الفرص المتاحة للرجل في التعليم والعمل ولها الحق في إجازة أمومة مدفوعة الأجر . واختتمت حديثها قائلة إن المرأة في عمان تعمل حاليا في جميع الميادين المهنية والاحترافية على جميع المستويات ، وهذا يعني أنه يعترف اعترافا كاملا بمركزها كعنصر مؤثر في المجتمع .

٦٢ - السيد روكوتويغونا (فيجي) : قال إن وفد بلده يشعر بالامتنان لشعبة النهوض بالمرأة لقيامها بتنظيم حلقة دراسية اقليمية في راروتونغا عن اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة . وأضاف ان الطبيعة التقنية للحلقة الدراسية والخدمات الاستشارية من شأنها أن تساعد فيجي على تعزيز دور المرأة في عملية التنمية .

٦٣ - ومضى قائلاً إن إتاحة فرص متساوية للمرأة في فيجي في المناصب الحكومية العليا اكتسبت دفعا أكبر بإنشاء وزارة المرأة وأوضح أنه توجد حاليا وزيرتان تشاركان في مجلس الوزراء وامرأتان تتراسان ادارتين حكوميتين ، ومضى قائلاً إنه تم لأول مرة تعيين امرأة كقاض . ويحتل عدد كبير من النساء الاخرى مناصب عليا في الخدمة العامة أو المؤسسات الخاصة ولها تأثير في جميع مجالات التنمية، بما في ذلك وضع السياسات العامة وتنفيذ البرامج واتخاذ القرارات .

٦٤ - وواصل حديثه قائلاً إن حكومة بلده تولي أهمية كبيرة لتحسين نوعية حياة المرأة في المناطق الريفية ، وأنه يجري الاضطلاع بعدة مشاريع لتحسين الإسكان والإمدادات المائية وتوفير فرص الوصول الى الخدمات التعليمية والصحية . وتم أيضا تنظيم حلقات عمل لتعزيز مهارات المرأة وتنظيم الاسرة وتحسين التغذية والحفظ الصحي . وقال إن فيجي مدينة في كل هذه الانشطة ، لصندوق الأمم المتحدة للمرأة ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، ومنظمة الصحة العالمية ، وكذلك لجميع الدول المانحة لما تقدمه من مساعدة .

٦٥ - ومضى قائلاً إن المرأة في فيجي متعلمة نسبيا ولها حقوق متساوية في الانتخاب وتشارك بنسبة هامة من القوة العاملة . وهي تشكل جزءا لا يتجزأ من عملية التنمية في فيجي .

٦٦ - السيدة أرونغو - أولنده (كينيا) : قالت إن من أكثر العقبات إعاقة للنهوض بالمرأة استمرار الممارسات والمواقف الاجتماعية والشفافية حتى في وجود القانون الذي يقر المساواة بين الرجل والمرأة . وبالرغم من الحملات التي تم شنّها للتغلب على التمييز التقليدي بين الجنسين ، فإن تلك الجهود لم تكن كافية إطلاقا لبلوغ الهدف المنشود . وبالتالي ، فإن من الضروري جدا تقديم المساعدة للقائمين بتنفيذ البرامج التي ترمي الى تغيير هذا الوضع إذا ما أردنا إحراز تقدم على المدى الطويل .

(السيدة أرونغو - أولنده ، كينيا)

٦٧ - وتابعت تقول إن عبء الديون وبرامج التكيف الهيكلي في الثمانينات قد أعاققت النهوض بالمرأة في كينيا . وقد تأثر ما يمكن تحقيقه من نجاح فسي تنفيذ الاستراتيجيات التطوعية سلبا بالنظام الاقتصادي الدولي القائم وبازدياد الفقر الحضري فيما بين النساء والاطفال . وثمة حاجة ملحة لوضع برامج تستهدف الشابات وتركز على الخصوبة والأمهات غير المتزوجات .

٦٨ - وفي أعقاب المؤتمر العالمي للمرأة لعام ١٩٨٥ الذي عقد في نيروبي ، قام مكتب المرأة في كينيا ومعهد القانون العام بمشروع بحثي وتشغيلي يتعلق بمشكلة إيذاء المرأة واستعمال العنف ضدها ، بهدف توفير خدمات متعددة التخصصات تفيد منها الضحية ، ووضع استراتيجية طويلة الاجل لهذا الغرض . وقد واجه المشروع صعوبات جمّة ، جزئيا بسبب تردد المرأة الضحية في الإبلاغ . ويجب تشجيع المرأة على التحدث عن هذه القضية التي هي مشكلة لا تتعلق ببلد واحد أو حضارة واحدة . ويجب تشجيع الدول الاعضاء على العمل في هذا الميدان على الصعيد الوطني . ويجب تعزيز تربية النشء على احترام كل فرد منذ الطفولة . وأعربت عن ارتياح وفدها لأن اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة سوف تعقد مناقشات بشأن هذه القضية بموجب المادة ٦ من الاتفاقية .

٦٩ - وأضافت تقول إنه يجب وقف عملية الإفقار المتزايد التي تتعرض لها المرأة ، ويجب تشجيع الشابات بقوة على الإفادة من فرص الدراسة . والمرأة بحاجة الى مهارات للعمل في القطاع غير الرسمي على قدم المساواة مع الرجل ويجب عدم منعها من العمل في المهن التي يسيطر عليها الرجل بسبب الافتقار الى المساعدة المالية أو الائتمان .

٧٠ - وقالت إن وفدها يؤيد عمل صندوق الامم المتحدة الإنمائي للمرأة الذي يجب أن يكون أكثر مرونة فيما يتعلق بتلبية احتياجات النساء الفقيرات في الحضر وفي الريف . وبما أن أدوار واحتياجات المرأة تتغير مع الزمن فيجب تعديل ولاية الصندوق وفقا لذلك .

٧١ - ويستفاد من تقرير الأمين العام عن تحسين مركز المرأة في الأمانة العامة (A/46/377) أنه سيكون من الصعب ، ما لم تعزز الحكومات جهودها على الصعيد الوطني ، بلوغ الهدف المحدد لعام ١٩٩٥ وهو ٣٥ في المائة . ويجب الطلب من الحكومات ، ولاسيما الحكومات الافريقية ، بذل المزيد من الجهد في هذا الصدد .

(السيدة أرونغو - أولنده ، كينيا)

٧٢ - أما فيما يتعلق بمكان انعقاد المؤتمر العالمي للمرأة لعام ١٩٩٥ ، فإن وفدنا يؤيد موقف مجموعة الـ ٧٧ .

٧٣ - السيدة سلامي - مسلم (مديرة شعبة شؤون النهوض بالمرأة) : قالت إن المناقشة كانت مثيرة ودلت على أن مسلك الشعبة صحيح وأنها تستجيب لبرامج البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو فيما يتعلق بأنشطة النهوض بالمرأة المتوخاة في استراتيجيات نيروبي التطلعية . وقالت إن المواضيع ذات الأولوية - مثل الفقر ، والمرأة التي تتراأس الأسرة المعيشية ، ووقع الازمة الاقتصادية والديون والتكيف الهيكلي على المرأة في العالم الثالث ، والعنف ، والاشترك في صنع القرارات ، والنساء اللاجئات والمشرذات واللائي يعشن في مراكز المنازعات ، والمرأة المسنة - تُعالج حالياً في إطار مشاريع تظلع بها وكالات الأمم المتحدة ، والى حد كبير على أساس التوصيات المقدمة من أفرقة الخبراء والحلقات الدراسية ولجنة مركز المرأة .

٧٤ - وقالت إن هذه المشاريع نتجت عن توقعات أسفرت عنها المناقشات التي دارت في اللجنة الثالثة ، وأعربت عن امتنانها البالغ لذلك . وأضافت أن الحوار المتواصل بين الدول الاعضاء والشعبة يضمن النجاح - أي تحقيق المساواة بين الرجل والمرأة - ربما ببلوغ عام ٢٠٠٠ . وأعربت عن شعور بالخيبة إزاء الافتقار الى الموارد ، إلا أنها أعربت عن ثقتها في أن عزم أعضاء اللجنة سوف يمكن الهيئات المختصة في الجمعية العامة من الاستجابة الى النداءات .

٧٥ - وقالت إن العديد من الممثلين أعرب عن الأمل في أن تعقد من جديد المشاورة الاقليمية الرفيعة المستوى المتعلقة بمشاركة المرأة في الحياة العامة . وأكدت أنه ، حالما يتم استلام التبرعات اللازمة ، بما في ذلك المساهمات في تمويل اشترك أقل البلدان نمواً ، سيتم تعيين الموعد بالتشاور مع لجنة مركز المرأة ، التي ترحب بكل اقتراح .

٧٦ - وردا على أسئلة ، قالت إن الشعبة تأمل في الاشتراك في المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية لعام ١٩٩٤ والمؤتمر العالمي المعني بحقوق الإنسان لعام ١٩٩٣ . وأنها ستشترك دون شك في الجمعية العالمية للمرأة والبيئة المقرر عقدهما في ميامي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ وقد أعدت بالفعل ورقتين ، أما فيما يتعلق بالجلسة المقبلة للجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة ، فهي تترقب الحصول ، في أقرب وقت ممكن ، على رد من البلدان التي ستقدم تقارير وهي إسبانيا

(السيدة سلامي - مسلم)

وبربادوس وتشيكوسلوفاكيا وسري لانكا والسلفادور والصين وغانا وفنزويلا وهندوراس .
وسوف يلي هذه الجلسة اجتماع للدول الاطراف يعرض خلاله على الدول الاطراف التي تنتهي
عضويتها في اللجنة في عام ١٩٩٢ أن تقدم مرشحين جدد .

٧٧ - الآنسة شيلدن (مديرة معهد البحث والتدريب للنهوض بالمرأة) : شكرت أعضاء
اللجنة للنهج المفعم بالتفكير الملم والبثاء المتبع في نظر التقارير المعروضة
عليهم . وقالت إنه بالرغم في نفاذ الصبر إزاء بقاء مسيرة النهوض بالمرأة وبالرغم
من مضي ١٦ عاما على عقد مؤتمر الأمم المتحدة الأول للمرأة وعشرة أعوام على نفاذ
الاتفاقية ، فإن الجهود التي يبذلها المعهد ما زالت ضرورية جدا . فما من أحد يدرك
الحاجة الى العمل في مجال التنمية من أجل المرأة - وبالمرأة - أكثر من العاملين
من أجلها في الأمم المتحدة . وقالت إن المشاكل ليست سهلة وأن حلها يتطلب التزاما
حقيقيا وموارد كافية وإرادة سياسية . وأعربت عن ثقتها في إمكانية إحراز تقدم ، بل
وفي أنه سيتم إحراز تقدم . وأعربت عن تقديرها لما يتمتع به المعهد من ثقة ورأت أن
الاستجابة الوحيدة التي تفيد هي السعي الى ترجمة الآمال الى أعمال .

٧٨ - السيدة كابلغفغ - الاكيخا (مديرة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة) :
قالت إن عقد التسعينات سيكون أصعب عقد يواجه البلدان النامية . فمراكز النفوذ
الاقتصادي تتغير ، كما أن التقدم التكنولوجي السريع ومفاهيم السيطرة العالمية
الناشئة تفتح آفاقا جديدة . إلا أنه إذا أريد للتنمية البشرية أن تحتل مركزها
الشرعي وسط جميع الجهود الإنمائية ، فمن الضروري قبول أشكال جديدة للزعامة وتهيئة
مناخ يقر على الأقل بأن من النساء من خلقن للزعامة .

٧٩ - وقالت إن المناقشة التي أجريت بشأن هذا البند تدل على أن ثمة تفهما
متزايدا لواقع يقول بأنه من غير الممكن تحقيق تنمية قابلة للإدامة ما لم تستخدم
جميع مصادر الإمكانيات البشرية وما لم يتعلم الرجال والنساء كيفية العيش معا
بانسجام فيما بينهم مع النظام الايكولوجي .

٨٠ - وأعربت عن سرورها لما سمعته من الوفود من دعم للجهود التعاونية التي
بذلتها الأمم المتحدة والتي نتج عنها منشور "المرأة في العالم ١٩٧٠-١٩٩٠" . وقالت
إن الكلمات التي قيلت لصالح المرأة ، مع كل ما تنطوي عليه من إقناع ، تظل بحاجة
الى قوة العدد لتكون مؤثرة على السياسة العامة . وأن صندوق الأمم المتحدة الإنمائي
للمرأة يقدر هذا الدعم ويتطلع الى ما تقدمه الوفود من إرشاد فيما يتعلق بجعل

(السيدة كابلنغ - الاكيخا)

عملية استكمال هذا المنشور من المسؤوليات الدورية للامم المتحدة . ويتضمن منشور "المرأة في العالم" حججا دامغة تدعو الى تعزيز الرصد الاجتماعي لإظهار أوجه التفاوت الرهيبة الكامنة وراء الارقام المتعلقة بمتوسط نصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي .

٨١ - وقد حققت الجهود التعاونية المبذولة أيضا في إطار منظومة الامم المتحدة خلال السبعينات والثمانينات إنجازات هامة كجزء من المساعي الدولية لإدماج المرأة في التنمية . وقد تمت خطوات جادة لتوفير الموارد وتحسين الوعي . فقد وجدت في معظم البلدان والمؤسسات الإنمائية وحدات تهتم بدور المرأة في التنمية قامت بجمع بيانات لتوفير الاساس المفاهيمي لوضع برامج تراعي البعد الذي تمثله المرأة وأضافت أن مفاهيم المساواة والسلم والتنمية تتمثل من حيث الجوهر بالحركة الدولية المتعلقة بدور المرأة في التنمية . والان وبعد إنشاء الهياكل الدستورية آن الاوان للتركيز على بذل الجهود وفقا لاستراتيجية معينة تركز على أطر ومواقع محددة .

٨٢ - وفي الختام ، حثت على تقديم الدعم المالي لشعبة النهوض بالمرأة في وقت يشهد التحضيرات للمؤتمر العالمي للمرأة لعام ١٩٩٥ . وقالت إن ذلك العام سوف يكون مرجعا هاما لإدخال البعد الذي تمثله المرأة في القضايا العالمية ، إذ أنه يصادف الذكرى السنوية الخمسين لتأسيس الامم المتحدة والذكرى السنوية العاشرة لاعتماد استراتيجيات نيروبي التطلعية بإجماع عالمي . ويؤمل في أن تكون المرأة في الامانة العامة للامم المتحدة قادرة على الاحتفال ببلوغ الاهداف التي حددتها الجمعية العامة وفي أن يوفر المؤتمر حلولا ملموسة للمشاكل الإنمائية التي تواجه الملايين من النساء اللاتي يعشن في الفقر .

٨٣ - السيدة حبشي (مركز تنسيق شؤون المرأة ، مكتب الامين العام المساعد لتنظيم الموارد البشرية) : أعربت باسم زميلاتها عن تقديرها للوفود التي تكلمت بشأن مسألة تحسين مركز المرأة في الامانة العامة . وقد أحاطت علما على النحو الواجب بالاقترحات المفيدة المقدمة ، وسوف تنقلها الى زملائها في مكتب تنظيم الموارد البشرية واللجنة التوجيهية لتحسين مركز المرأة في الامانة العامة . وقالت إنه يجب أن تواصل الوفود مساعيها لوضع الاهداف وتقديم مرشحات وتوفير الدعم والمشورة .

٨٤ - السيد علي (العراق) : تكلم ممارسا لحق الرد ، فقال إن العراق قد سلم الى لجنة الصليب الاحمر الدولية قوائم بأسماء المحتجزين الكويتيين ، ولكن الكويت لم

(السيد علي ، العراق)

تقم بما يلزم لضمان عودتهم بحجة أنها غير قادرة على التمييز بين الكويتيين وغير الكويتيين في القوائم . وأضاف أن العراق على استعداد لتسليم الاشخاص المعنيين حينما ترغب الكويت في تسليمهم . وقال إن كثيرا من الكويتيين كانوا ينتظرون تحسن الاحوال في الكويت ليعودوا الى بلدهم ؛ والعراق غير مسؤول عن الكويتيين الذين يتسكعون في فنادق الدرجة الاولى في أوروبا والولايات المتحدة وغيرهما . وأضاف أن الكويت تحاول ببساطة تعبئة الرأي العام ضد العراق لإطالة أمد الحظر عليها .

٨٥ - السيدة الخالد (الكويت) : قالت إن الكويت سلمت الى لجنة الصليب الاحمر الدولية قوائم ب ١٠١ ٣ من الكويتيين وغير الكويتيين ، منهم ٢١٤ من النساء و ٥٣ من الاطفال تحت سن ١٢ سنة ، لاتزال تحتجزهم العراق . وقد ضمت القوائم أسماء أشخاص غير كويتيين لانهم أُخرجوا من الكويت اثناء فترة الاحتلال . ودعت العراق الى أن يسمح للجنة الصليب الاحمر الدولية بالالتقاء فورا بهؤلاء السجناء .

رفعت الجلسة الساعة ١٨/١٠